وانما لم تظهر ولا تظهر ابدا انما يظهر رسمها فصل واعلموا
ايضا ان ذلك الوجود المذكور كما انه باعتبار محض اطلاقه
عن جميع القيود حتى عن قيد الاطلاق سار في جميع ذرات
الوجودات الممكنة وهي المخلوقات كلها التي هي اعتبارات
منه لا وجود لها في نفسها اصلا ولولا سريان الوجود
الحق بخالي فيها لما وجدت وسريانه فيها بلا سريان
لانها عدم والسريان انما يكون من موجود في موجود
ولا موجود الا الوجود وحده كما تقدم بيانه بحيث يكون
ذلك الوجود في تلك الذوات التي اعتبرها هو وقدرها
عين تلك الذوات لانه هو الذي عينها فتعينت له قابلية
هي دالة عليه الا بالتعين العدمي كما كانت تلك الذوات
المذكورة قبل الظهور في ذلك الوجود المذكور عين ذلك
الوجود المذكور لانها فيه اعيان عدمية اعتبرها
فتعينها باعيان ارادها وقدرها بمقادير والمعدمات
المقدرة لا تغير الوجود الحق مما هو عليه سواء كانت فيه

اوكان فيها او بطنت فيه او ظهرت منه فانها لم تخرج
ولا تخرج اصلا عن كونها اعيانا عدمية وهو لم يخرج ولا يخرج
اصلا عن كونه وجودا حقا مطلقا كيف ما اعتبر نفسه او
اعتبره معتبر من خلقه باعتباره له كذلك من عارف او
جاهل كذلك جميع الصفات الالهية الكاملة التي لا نقص
فيها ولا بوجه من الوجوه لذلك الوجود الحق المذكور
باعتبار كليتها اعني كونها امورا كلية بالنسبة الى خصوص
جزئيات صفات المخلوقات كلها واطلاقها عن التقيد
بشيء من انواع التقيدات الكونية سارية ايضا في صفات
الوجود المذكور في جميع صفات الموجودات التي اعتبرها
الوجود ايضا صفات للموجودات المعتبرة كما ذكرنا و
الموجودات وصفاتها مثلها كلها امور عدمية وانما
تسمى موجودات باعتبار الوجود الذي اعتبرها كما ذكرنا
بحيث تكون تلك الصفات الالهية الكاملة كما ذكرنا
في ضمن صفات الموجودات التي هي مجرد اعتبار محض خال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)